**مدى أحقية شركة النصر العامة للمقاولات ( حسن محمد علام ) في صرف فـروق أسـعار الاسمنت والخشب عن عملية مستشفى كفر الدوار العام ، بمبلغ مقداره ١٥٧٩٢١,٢٠ ج٠**

استعرضت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة بجلستها المنعقدة في ٢٠٠٤/١١/٢٤ نصوص المواد ( ١ ، ٢ ، ٥ ) من القانون رقم ١٤٧ لسنة ١٩٦٢ بـشأن تنفيذ أعمال خطة التنمية الاقتصادية وكذا نص المادة الأولى والثالثة من القانون رقم ٩ لـسنة ١٩٨٣ ونص المادة ( ١ ، ٧ ) من ذات القانون بالإضافة إلى المادة الأولى والثالثة من قرار وزير الإسكان والمرافق رقم ٣٧ لسنة ١٩٨١ بتحديد الحالات والضوابط الخاصة بقـرارات التكليف الصادرة استناداً للمادة الأولى من القانون رقم ١٤٧ لسنة ١٩٦٢ بشأن تنفيذ أعمـال خطة التنمية الاقتصادية وكذا نص المادة ( ١ ، ٢ ) من قرار وزيـر التعميـر والمجتمعـات العمرانية الجديدة والإسكان والمرافق رقم ١٩ لسنة ١٩٨٨ ٠

واستظهرت الجمعية العمومية أن الأصل العام في المقاولات التي تنفذ لصالح الإدارة أن يتم فيها أعمال الأسعار المحددة سلفاً بمقايسة الأعمال ، ومع ذلك يجوز لشتراط اسـتحقاق المقاول المنفذ في صرف فروق أسعار الخامات حال زيادتها ٠ وبناء على ما تقدم وهدياً به ، ولما كان الثابت بالأوراق أن قرار وزير الإسكان والمرافق بتكليف شـركة النـصر العامـة للمقاولات ( حسن محمد علام ) بتنفيذ عملية إنشاء مستشفى كفر الدوار العام بمحافظة البحيرة قد أوجب أن تتم محاسبتها على فئات أسعار العملية المذكورة وفقاً لما تقرره لجنـة مـشتركة تشكل من هيئة القطاع العام للتعمير ومحافظة البحيرة والشركة المنفذة ٠ ولما كـان قـد تـم تشكيل لجان معنية لدراسة الأسعار وقامت بدراسة العملية على سبع مراحل - تبدأ من ينـاير سنة ١٩٨٩ حتى آخر ديسمبر سنة ١٩٩٨ - على أساس أسـعار التكلفـة الفعليـة للمـواد والمعدات والمهمات خلال الفترة المحددة بالدراسة ، مع أحقية الشركة المنفـذة فـي صـرف فروق أسعار خامات الأسمنت والحديد في حالة زيادتها عن الأسعار التي تمت عليها الدراسة، وتكون القيمة نهائية طوال فترة أعمال كل مرحلة بشرط استحقاق الـشركة المنفـذة صـرف فروق أسعار خامات الأسمنت والحديد أو أي خامات أخرى ينص عليها بمحضر اللجنة فـي حالة زيادتها عن السعر الذي تمت عليه الدراسة في بداية كل مرحلة وخلال الفتـرة الزمنيـة التي حددتها اللجنة ، وورد بمحاضر أعمال اللجان المعنيـة إقرارهـا إضـافة نـسبة ٣٠% مصاريف إدارية وأرباح على أسعار التكلفة ٠ كما أن هذه اللجان قد أوردت فـي دراسـتها وجوب استحقاق شركة النصر العامة للمقاولات ( حسن محمد علام ) في صرف فروق أسعار خامات الأسمنت والحديد في حالة زيادتها ، وعليه تم صرف مبلغ مقداره ١٥٧٩٢١,٢٠ جنيه إليها ، الأمر الذي يؤكد أحقية شركة المقاولات المذكورة في صرفه ٠

**( فتوى رقم ٩٣٤ بتاريخ ٢٠٠٤/١٢/١٥ ملف رقم ٢٢٩/١/٤٧ )**